

# 50 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

## كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية ادره مضية في عقد اهل الفرقة المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله. [00:00:00](#) - [00:00:00](#) - درس - بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى فصل وليس ربنا بجوهر ولا عرض ولا جسم - [00:00:22](#) [00:00:22](#) - العلى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. الناظم رحمه الله اراد ان ينزه الله. عن الاشياء التي لا تليق به. وهذا شيه واجب. ان ينزه الله عما لا يليق به - [00:00:42](#) [00:00:42](#) - كما نزه نفسه عن ذلك ونزعه رسوله صلى الله عليه وسلم ونزعه المسلمون عما لا يليق به سبحانه. ولكنه في هذه الالفاظ التي ذكرها الجوهر والعرب والجسم هذه الالفاظ انما هي من اصطلاحات المتكلمين. من اصطلاحات المتكلمين. ولم يرد لها ذكر - [00:01:12](#) [00:01:12](#) - في كتاب الله ولا في سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وما لم يرد له ذكرا في الكتاب والسنة فانه يسكت عنه. لا يثبت ولا ينفي ومرادهم بالجوهر الشيه المحسوس. ما يسميه الناس الان بالماديات. والعرب هو الشيه - [00:01:52](#) [00:01:52](#) - الذي هو الشيه الذي لا يرى ليس له مادة. العرب هو الشيه الذي ليس له وانما يعرض ويزول مثل الالوان البياض والحمرة والصغرى والريح وغير ذلك الذي ليس له جسمه هذا هو العرب. الاشياء العارضة او بعبارة - [00:02:22](#) [00:02:22](#) - الاخرى تقول الجوهر ما يقوم بنفسه. والعرض ما لا يقوم بنفسه وانما يقوم بغيره كالالوان البياض والحمرة والسفرة اهذه لا تقوم بنفسها انما تقوم بغيرها هذا هو العرب. والجسم هو الشيه المجسم. مثل جسم الانسان جسم - [00:02:52](#) [00:02:52](#) - حيوان جسم والشيه المجسم الذي له اعضاء وله مكونات مركب مركب من اشياء هذا هو الجسم. هذا من حيث معاني هذه الالفاظ. اما انها تنسب الى الله او تنفى عن الله فهذه لم يرد. لها ذكر في كتاب الله ولا بسنته. رسول الله - [00:03:22](#) [00:03:22](#) - صلى الله عليه وسلم مع انهم يريدون بها نفي الصفات المتكلمون يقولون ان الصفات لا تقوم الا بجسم والله منزه عن الجسم الافعال حوادث والحوادث لا تكون الا بالجسم والجسم اللهم - [00:03:52](#) [00:03:52](#) - يعني اصطلاحات لهم للمتكلمين. فهو رحمه الله في هذا جرى على ما جرى عليه المتكلمون وكان ينبغي الا يذكر هذه الاشياء. لانها لا تثبت ولا تنذر. لانها محتملة. يراد بها حق ويراد بها - [00:04:12](#) [00:04:12](#) - محتملة. وايضا هي لم ترد في كتاب الله. ولا في سنة رسول الله. انما ثبت لله مهما اثبتته لنفسه هذه القاعدة وتنفي عن الله ما نفاه عن نفسه. وهذه الالفاظ لا لم يرد لها ذكرها - [00:04:32](#) [00:04:32](#) - فينبغي الاعراض عنها. لكنه رحمه الله قد يجري على لسانه شيه من اصطلاحاته المتكلمين. آآ نظرا لانه يقرأ في كتبهم بعض عباراتهم الا انه لم يتنبه لها. نعم بجوهر ولا عرض ولا جسم تعالى ذو العلا. عرفنا ان هذا لا يثبت عن الله ولا ينفي. لانه لم يرد - [00:04:52](#) [00:04:52](#) - وايضا يراد به حق ويراد به باطل. فلا يجوز نفيه ولا اثبات. نعم. سبحانه قد استوى وكما ورد من غير كيف قد تعالى اي حد. هذا حق استوى على العرش. فنحن نثبت لله - [00:05:32](#) [00:05:32](#) - الاستواء على العرش. كما جاء ذلك في سبعة مواضع من كتاب الله عز وجل كلها بلفظ استوى على العرش. فنحن نثبت هذا لله

واستوى معناه ارتفع وعلى قال قال ابن القيم رحمه الله ولهم عليها عبارات ولهم - [00:05:52](#)

عبارات عليها اربع يعني تفسير الاستو. ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي تفر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب - [00:06:22](#)

الشيباني يختار هذا القول في تفسير ادري من الجهم بالقرآن. اربعة معاني للاستواء. استقر على ارتفع صعد كلها بمعنى الاستواء. وهي ثابتة لله ايا ما عبرت به فهو حق فمعنى استوى على العرش اي ارتفع. او استقر او صعد والاستواء على العرش من صفات الافعال -

[00:06:42](#)

من صفات الافعال التي يفعلها متى ما شاء مثل النزول مثل النزول الى سماء الدنيا من صفات الافعال يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى.

ولذلك جاء ذكر الاستواء متأخرا عن خلق - [00:07:12](#)

السموات والارض خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. هذا صفة فعل يفعله ومتى شاء اما العلو فانه ثابت

لله سبحانه وتعالى. لا ينفك عنه. العلو صفة ذات - [00:07:32](#)

واما الاستواء فهو صفة فعل. يفعله اذا شاء. واذا رتب بثم ثم استوى على الارض. بعد خلق السماوات فيجب الفرق بين العلو

والاستواء. العلو صفة ذات لا ينفك عنه سبحانه - [00:07:52](#)

وتعالى. واما الاستواء فانه صفة فعل. يفعله اذا شاء. سبحانه وتعالى ولا نعلم كيفية الاستواء. لا نعلم كيفية الاستواء. فلذلك لا لا نبحت

الكيفية وانما نبحت في المعنى فقط. اما كيف استوى على العرش؟ هذا كسائر صفاته لا اعلم كيفيته الا الله جل وعلا - [00:08:12](#)

ولهذا لما سئل الامام مالك رحمه الله امام دار الهجرة سأله رجل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ شف ما سأله عن

معنى الاستواء. سأله عن معنى الكيفية كيف استوى - [00:08:42](#)

فاطرق الامام مالك رحمه الله وعلته الرحط يعني العرق حياء من الله الله سبحانه وتعالى ثم رفع رأسه فقال الاستواء معلوم يعني

معلوم معناه الاستواء معلوم والكيف مجهول. ان تسألني عن الكيف؟ الكيف مجهول. والايامن به واجب الايمان - [00:09:02](#)

الاستواء واجب والسؤال عنه اي يعني الكيف بدعة. اللي يسأل عن كيفية الصفات هذا مبتدع. اما فالذي يسأل الان معناها هذا

صحيح. وهو لم يسأل عن معنى الاستواء. ولهذا قال الامام ما لك الاستواء معلوم - [00:09:32](#)

يعني معلوم معناه. والكيف مجهول. لا انا ولا انت ولا احد من الخلق اعرفه فهو يسأل عن الكيفية. ثم قال وما اراك الا صاحب بدعة.

فامر به فاخرج. امر به - [00:09:52](#)

اخرج وطرد. انه لا يجوز السؤال عن هذه الامور. هذا سوء ادب مع الله سبحانه وتعالى وسؤال فيه تنطع تكلم ويا ليت كثيرا من

المتعلمين الان يأخذون هذه القاعدة انهم لا يسألون عن الكيفية. ولا يدخلون في شيء. لا يدخلون في شيء من - [00:10:12](#)

في حق الله جل وعلا. نحن منهيون عن الدخول فيه. الاستواء معلوم الكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة. هذي

قاعدة عظيمة في جميع الصفات ما هو في الاستواء فقط في جميع - [00:10:42](#)

الله عز وجل. فالاستواء معلوم معناه. وهو ثابت لله في سبعة مواضع من القرآن كلها بلفظ استوى على العرش. لكن الجهمية والمعتزلة

والاشاعرة لا يثبتون الصفات ينفون العلو والاستواء. يقولون استوى بمعنى استولى - [00:11:02](#)

يزيدون لام وهذه اللام لم ترد في كتاب الله. كل الايات استوى بدون لام كيف جاؤوا بهذه الزيادة من عندهم. فهم مثل اليهود. اليهود

لما قيل لهم قولوا حطة اي حط عنا ذنوبنا - [00:11:32](#)

قالوا حنطة زاد نون. يريدون الطعام. لان همهم بطونهم. يريدون الطعام ما يستغفرون ويطلبون من الله المغفرة وانما يطلبون الطعام

حنطة قالوا حنطة فبدل الذين ظلموا قولوا واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا

نغفر لكم - [00:11:52](#)

خطيئاته. لو انهم فعلوا فما امرهم الله به لغفر لهم. لو انهم قالوا حطة يعني حط عنا ذنوبنا واغفر لنا ودخلوا ساجدين لله عز وجل

لغفر الله لهم. لكنهم بدلوا - [00:12:22](#)

بدلوا بالقول فقالوا حنطة بدل حنطة. وبدلوا بالفعل فلم يسجدوا لله وانما دخلوا يزحفون على استههم بدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم. كذلك هؤلاء بدلوا قولا بل في الاستواء غير الذي قيل له. قال الله استوى على العرش قالوا هم استولى. استولى على العرش. هذه - [00:12:42](#)

زيادة في كتاب الله. وايضا الاستيلاء على العرش هذا معناه انه كان قبل غير مستولي ثم استولى عليه. وايضا الاستيلاء ليس خاصا بالعرش هو على كل شيء. كل شيء يكون اذا لا ميزة للعرش. استولى على الارض استولى على السماء. استولى على الكون - [00:13:12](#)

كله كله في ملكه وش ميزة العرش استولى؟ استولى على العرش؟ العرش ما له ميزة في انه ملك لله وانه خلق لله عز وجل ما له ميزة بها. وقد ابطال شيخ الاسلام هذا تفسير تفسير استوى استولى من عشرين وجه - [00:13:42](#)

ابطله من عشرين وجه في رسالة مستقلة وزاد عليها ابن القيم عشرين. فصارت اربعين وجها كلها تبطل هذا في النونية كلها تبطل تفسير السواء باستواء. نعم سبحانه قد استوى كما ورد من غير يعني في القرآن والسنة. نعم - [00:14:02](#)

من من غير كيف قد تعالى اي حد؟ من غير كيف؟ يعني كيفية الاستواء مجهولة كما قال الامام مالك الكيف؟ مجهول وهذا مجمع عليه هذا مجمع عليه لان الكيفية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ليس كاستواء المخلوق على - [00:14:32](#)

مخلوق استواء الله على عرشه ليس كاستواء المخلوق على المخلوق. لا يعلم كيفته لا هو المخلوق اذا استوى على شيء فهو محتاج اليه. وهذا الشيء يحمله كما اذا استويت على الدابة او على السيارة او على السطح او - [00:14:52](#)

فانت محتاج الى ان تحتك وهو يحملك. اما الله جل وعلا فهو ليس بحاجة الى الخلق. لا الى العرش ولا الى غيره. بل العرش محتاج اليه. لا العرش لا يحمله سبحانه ولا يقفه. وانما العرش والمخلوقات محتاجة اليه. ان الله يمسك - [00:15:12](#)

في السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكها من احد من بعده. انه كان حليما غفورا المخلوقات محتاجة الى الله العرش وغيره. الله ليس بحاجة الى العرش. كاستواء المخلوق على المخلوق - [00:15:32](#)

لكن ثبت هذا الاستواء لله كما اثبتته لنفسه ولا نكيفه من غير كيف. نعم فلا يحيط علمنا بذاته كذاك لا ينفك عن صفاته. لا قبل. سبحانه قد استوى كما من غير كيف قد تعالى اي حد؟ قد تعالى ام يحد؟ تعالى الله جل وعلا ان يحد يعني يحاط به - [00:15:52](#)

سبحانه ان يعني ان يحاط به وبصفاته. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الله جل وعلا لا يحاط به ولا باسمائه. ولا بصفاته ولا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. فنحن نؤمن بها من غير تكييف ومن غير تحديد - [00:16:22](#)

من غير حد. هذا معنى قوله من غير حد اي من غير احاطة. من غير احاطة بها. نعم فلا يحيط علمنا بذاته. الا يحيط شوف هذا تفسير لقوله من غير حد. فلا الفاء - [00:16:52](#)

تفسيريا فلا نعم فلا يحيط علمنا بذاته كذاك لا ينفك عن صفاته لا يحيط علمنا بذات الله جل وعلا كذلك لا يحيط علمنا بصفاته. سبحانه وتعالى فالصفات تابعة للذات. فكما اننا لا يحيط علمنا بذاته فانه لا - [00:17:12](#)

علمنا بصفاته سبحانه وتعالى. ولا يحدها. لعظمته سبحانه وتعالى لا يحيط علمنا فلا يحيط نعم فلا يحيط علمنا بذاته كذاك لا ينفك عن ذلك لا يحيط علمنا بصفاته. ولا ينفك جل وعلا عن صفاته. يعني صفاته - [00:17:42](#)

ملازمة له. لا يخلو منها ابدا. ما يأتي وقت الله جل وعلا ليس له بل صفاته ملازمة لذاته لا بداية لها ولا نهاية لها كذاته جل هذا في صفات الذات. اما صفات الافعال كالنزول والاستواء والمجي والالتيان - [00:18:12](#)

فهذه يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى. صفات افعال فعل في المستقبل ويفعل فعل في الماضي ويفعل في المستقبل جل وعلا فصفات الافعال هذه قديمة النوع حادثة الاحاد يفعلها سبحانه وتعالى. اما صفات الذات كالسمع والبصر. والوجه واليد - [00:18:42](#)

هذه ملازمة لذاته. لا تنفك عنه سبحانه وتعالى. ازلا ولا ابدا. اما الافعال فانه يفعل اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم. فلا يحيط علمنا بذاته كذا فلا عن صفاته فلا يحيط علمنا بذاته كذلك لا ينفك عن صفاته لا ينفك عن صفاته - [00:19:12](#)

هذا فيه اجمال ان كان يريد صفات الذات نعم لا ينفك عن صفاته سبحانه وتعالى لا يزال سميعة بصيرا عليما حكيما اما صفات الافعال

فانها يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى. صفات - [00:19:42](#)

الافعال يفعلها اذا شاء. ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا. استوى ثم استوى على العرش ثم استوى على العرش يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويتكلم سبحانه وتعالى متى شاء. وكيف شاء. نعم. فكل ما قد جاء - [00:20:02](#)

في الدليل فثابت من غير ما تمثيل. كل ما جاء في هذه هي القاعدة ما جاء بالدليل. انت لا تثبت لله شيئا لم يرد به دليل. في كتاب الله وسنة رسوله. من الاسماء والصفات - [00:20:32](#)

تعال لا تثبت لله شيئا لم يرد به دليل من الكتاب والسنة. ولهذا يقولون توقيفية. هي توقيفية ولذلك انكرنا على الناظم قوله وليس بجوهر ولا ارض ولا لان هذه ما وردت بالدليل. خارجة عن القاعدة - [00:20:52](#)

فنحن نفيناها واستنكرنا. فالواجب اتباع الدليل في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. لان اعلم بنفسه ورسوله اعلم الخلق به. واما نحن فلا قل الا ما جاءنا عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم. نتبع الدليل في هذا. نعم - [00:21:12](#)

فكل ما قد جاء في الدليل فثابت من غير ما تمثيلي. ثابت لله عز وجل. كل ما جاء به دليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات فانه ثابت. نثبت لله - [00:21:42](#)

نثبت لله وننفي عنه ما نفى ما نفاه عن نفسه سبحانه من المثل والشبيه والظهير والمعين والوزير ننفي عنه كل ما نفاه عن نفسه سبحانه وتعالى. نعم فثابت من غير ما تمثيلي. من غير ما تمثيلي. من ان نمثل الله جل وعلا. نثبت الاسماء والصفات ولا نمثل -

[00:22:02](#)

وباسماء وصفات خلقه. قال تعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير فلا نمثل ما نغلو في الاثبات ونقول هي مثل كذا مثل كذا بل نقول نثبتها ولكن نؤمن انه لا يشبهها شيء. من - [00:22:32](#)

صفات المخلوقين وهذا معنى قولهم اثبات اثبات الى تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. تنزيه بلا تعطيل. لان بين فرقتين ظاليتين فرقة غلت في التنزيه حتى نفوا اسماء الله وصفاته ذاته بزعمهم انهم ينزهون الله عن مشابهة المخلوقين غلوا بالتنزيل. التنزيه حق - [00:23:02](#)

لكن من غير غلو الطائفة الثانية غلت في الاثبات حتى شبهت الله بخلقه واهل السنة والجماعة توسطوا. فاثبتوا لله ما اثبتته لنفسه. او اثبتته له رسوله من غير تمثيل وتشبيه ونزهوه عن مشابهة المخلوقين تشبيها بلا تعطيل - [00:23:42](#)

هذي قاعدة عظيمة تنزيها بلا تعطيل. من اين اخذنا هذه القاعدة؟ من قوله تعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير الاية فيها نفي وفيها اثبات. ليس كمثله شيء نفت المثلية. واثبتت الصفات - [00:24:12](#)

واثبتت الاسماء والصفات وهو السميع البصير. نعم. فكل ما قد جاء في الدليل فثابت من غير ما تمثيلي من رحمة ونحوها كوجهه. نعم. فكل ما قد جاء في الدليل فثابت من غير ما تمثيلي من رحمة ونحوها كوجهه من رحمة الله جل وعلا - [00:24:32](#)

وصف نفسه بالرحمة فقل ربكم ذو رحمة واسعة. رحمتي وسعت كل شيء. ورحمة ربك خير مما يجمعون. ووصف نفسه بالرحمة وسمى نفسه بالرحمن. والرحيل فنحن نثبت لله الرحمة كما اثبتنا لنفسه ولكن ليست كرحمة المخلوق المخلوق يرحم الراحمون -

[00:25:02](#)

الرحمن المخلوق يرحم. والله جل وعلا يرحم. ولكن ليست رحمة المخلوق مثل رحمة الخالق سبحانه وتعالى. الرحمة والرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه الله يرضى الله يرضى يوصف بالرضا ولكن والمخلوق ايضا يوصف بالرضا ولكن فرق بين رضا الخالق -

[00:25:32](#)

ورضا المخلوق الله يغضب الله جل وعلا يغضب ويسخط ويمقت ويكره كل هذا ثابت لله سبحانه وتعالى. والمخلوق كذلك. يغضب وينقت ويسخط ويكره لكن مع الفرق. بين صفات الخالق وصفات المخلوقين. الله جل وعلا له وجه ويبقى وجهه وجهه ربك ذو الجلال

والاكرام - [00:26:02](#)

كل شيء هالك الا وجهه. والمخلوق له وجه والوجه صفة ذات من صفة الذات لكن مع الفرق بين وجه الخلق هو وجه الخالق سبحانه وتعالى لا يشبه هذا هذا. الله جل وعلا له يد. اذا خلقت بيدي له يدان بل يدها - [00:26:32](#)

مبسوطتان له سبحانه وتعالى يدان والمخلوق له يدان ولكن مع الفرق بين صفات الخالق وصفات مخلوقة. وهذا باب مطرد. اننا نثبت لله ما اثبتته لنفسه من صفات الافعال وصفات الذات ونزهاها - [00:27:02](#)

عن مشابهة صفات المخلوقين. نعم. من رحمة ونحوها فوجهه ويده وكل ما من نهجه من رحمة ووجهه. الرحمة هذه صفة صفة اه ذات الرحمة صفة ذات ووجهي اه نعم كذلك صفة ذات الرحمة والوجه - [00:27:32](#)

صفة ذات وهو يرحم بها سبحانه الرحمة هي صفة ذات وتكون صفة فعل ايضا هو يرحم سبحانه وتعالى. فما فما رحم الالانه ذو رحمة سبحانه وتعالى يرحم بها. والوجه هذا صفة ذات واليدان واليдах مبسوطتان - [00:28:02](#)

من صفة ذات والاصابع كما في الحديث انه يضع السماوات على اصبع وكذا الى الى خمسة اصابع في حديث في حديث العباس وغيره عند قوله تعالى عند قوله تعالى وما قدروا الله حق - [00:28:22](#)

قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة السماوات مطويات بيمينه جاء تفسير هذا وتفصيله في الحديث. ان الله يضع هكذا على اصبع وكذا على اصبع وكذا على اصبع ثم يقول انا الملك. اين ملوك الدنيا؟ فنحن نثبت - [00:28:42](#)

الله جل وعلا ما اثبتته لنفسه. اثبت لنفسه الوجه. واثبت لنفسه العينين. قال تعالى ولتصنع على عيني تجري باعيننا. تجري باعيننا. وجمع اه العين لاجل مطابقة ضمير الجمع. اعيني لا لان ضمير جمع. فلا يليق انه يقال بعينينا - [00:29:02](#)

المضاف المثنى ما يضاف الى الجمع. وانما يضاف الى الجمع جمع يشاكله. يشاكله ولا هذا ضمير العظمة وليس ضمير الجماعة انما هو ضمير العظمة وجاء في الحديث الصحيح في حديث - [00:29:32](#)

الدجال ان الدجال اعور ورب لان الدجال يدعي انه هو الله. النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا علامة فارغة قال وربكم ليس باعور. الدجال اعور. ربكم ليس باعور. فدل على اثبات - [00:29:52](#)

عينين لله سبحانه لان الذي ليس له الالعين واحدة هذا اعور. والنبي صلى الله عليه وسلم نفى عن الله العور. دل على ان له عينين سبحانه. لكن جاءت مفردة ولتصنع على عيني ومجموعة تجري باعيننا مشاكلة - [00:30:12](#)

المضاف اليه اذا اظيفت الى مفرد افردت واذا اظيفت الى مجموع جمعت ففيه اثبات العينين صفة صفة ذات والمخلوق له عينان ولكن مع الفرق بين الخالق والمخلوق سبحانه وتعالى. نعم. من رحمة ونحوها كوجهه ويده وكل - [00:30:32](#)

ما من نهجه؟ نعم وكل ما ورد بهذا المعنى من من الاسماء والصفات صفات الذات وصفات من الافعال فاننا نثبتها لله عز وجل ولا نتوقف فيها. كما نتوقف فيها اهل الضلال - [00:31:02](#)

هل الجهل بالله عز وجل؟ نحن نؤمن بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء فيهما نؤمن بذلك ولا نتوقف. في الايمان بما في الكتاب والسنة. وان خفي علينا - [00:31:22](#)

علمه فنحن نؤمن به ولو خفي علينا علمه. نعم. ويده وكل ما من نهجه وكل ما هو من هذا النهج عن الطريق. كل ما جاء من اسماء الله وصفاته في الكتاب والسنة. فسبيلنا - [00:31:42](#)

الايمان به من غير اعتراض. ومن غير تأويل ومن غير تشبيه. نعم. وعينه وصفة وعينه عرفنا هذا. عينه هذا بالافراد كما في قوله ولتصنع يعني موسى عليه السلام. ولتصنع على عيني. وفي سفينة نوح قال تجري باعيننا يعني بمرأى. باعيننا يعني بمرأى منا - [00:32:02](#)

وكلاءة وحفظ من الله سبحانه وتعالى. هو الذي يسيرها فوق الامواج. ويحفظها آآ هي تجري بمرأة من الله سبحانه وتعالى. تجريب اعيننا. وكما ذكرنا لكم ان الافراد بالنسبة للاضافة الى مفرد والجمع بالنسبة للاضافة الى ضمير الجمع. والله جل وعلا له عين - [00:32:32](#)

كما في حديث الدجال وان ربكم ليس باعور ليس آآ له الالعين واحدة بل له عينان سبحانه وتعالى. يبصر بهما ويرى بهما. ولا يحجبهما شياء. من انني معك ما اسمع وارى. نعم - [00:33:02](#)

نزول هذا من صفات الافعال شوف العين من صفات الذات. والنزول الى سماء الدنيا هذا من صفات الافعال تواتر في الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا الى سماء الدنيا - [00:33:32](#)

حين يبقى ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر او الثلث الاوسط او الثلث الاخر.

فيقول هل من لاعطي هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب؟ فاتوب عليه - [00:33:52](#)

فهذا الوقف وقت النزول الالهي. فينبغي للمسلم ان يستيقظ في هذا الوقت ويصلي. ويسأل الله عز وجل ويدعوه ويرفع حوائجه اليه.

لانه قريب مجيب. وقد وعد انه سيستجيب له وهو لا يخلف وعده - [00:34:22](#)

ولا ينبغي للانسان انه يصير كالجيفة تفوت عليه هذه المواسم العظيمة كل ليلة يا له من حظ كل ليلة ثم لا يأخذ منك وقت ولا يمنحك

من النوم نم نم اول الليل كله ثلثين بالليل نم وتقوم في اخر الليل - [00:34:42](#)

بعد الراحة وبعد اخذ حظك من النوم تقوم تتوضأ وتصلي ما تيسر لك تستغفر وتستغل هذه الفرصة من عمرك. فالشاهد منها النزول

الله جل وعلا الى سماء الدنيا. صفة فعل مثل الاستواء على العرش. نثبته ولكننا لا نعلم كيفيته. كيف ينزل؟ الله اعلم - [00:35:02](#)

لكن ثبت انه ينزل سبحانه وتعالى نزولا يليق بجلاله مثل ليس هو كنزول المخلوق عن المخلوق كنزولك من السطح او من المرتفع او

من الجبل حاشا وكلا نزول الله جل وعلا يليق بجلاله - [00:35:32](#)

ولا يعلمه الا الله. لكن ثبت ان الله ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة. خلاف اهل الضلال الذين يقولون ينزل امره ينزل امره. طيب امره

يقول هل من سائل فاعطيه؟ هل الامر يعطيه؟ هل من داع - [00:35:52](#)

له هل الامر يدعى؟ هل هو يستجيب؟ هل من مستغفر؟ هل الامر يستغفر؟ يا سبحان الله اين العقول هذا دليل على ان الذي ينزل هو

الله جل وعلا. وهو الذي يتكلم. ويقول كذا وكذا. وهو الذي وعد - [00:36:12](#)

وبهذا فحق على حقيقته لا نرتاب فيه ولا نشك فيه واذا اشكل عليك تقول هذا يليق بجلال الله. هذا كيفيته لا اعلمها. يليق بجلال

الله سبحانه وتعالى مثل الاستواء على العرش. نعم - [00:36:32](#)

وعينه وصفة النزول وخلقه فاحذر من النزول وخلقه وكذلك هذا مثال خلقه انه يخلق سوء الله خالق كل شيء. لان سألتهم من خلق

السموات والارض ليقولن الله والله خلقكم وما تعملون. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض - [00:36:52](#)

ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقهم؟ فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. فمن صفاته سبحانه انه يخلق صفة

فعل. ومن اسمائه انه الخالق جل وعلا انه الخالق الخالق الباري المصور هو الله الخالق - [00:37:22](#)

المصور من اسمائه الخالق ومن صفاته الخلق وهي صفة فعل يخلق لا يزال يخلق سبحانه وتعالى ويرزق ويحيي ويميت ويدبر. لا حد

لافعاله سبحانه. لا بداية ولا نهاية. صفة نعم. احذر من - [00:37:52](#)

نزول عن الحق والنزول عن الحق انك تنزل عن الحق الى الباطل. احذر انك تنزل من الحق الى الباطل فتخوض في اسماء الله

وصفاته بغير علم. هذا نزول واما الايمان بالله وباسمائه وصفاته فهو سمو وارتفاع فاحذر انك - [00:38:22](#)

تنزل من سمو والارتفاع التوحيد الى الشرك تمثيل نعم. فسائر الصفات والافعال قديمة لله ذي الجلال هذا فيه نظر يعني اطلاقه ان

ان سائر الاسمى والصفات قديمة هذا فيه تفصيل. اما صفات الذات فهي - [00:38:52](#)

لا لا بداية لها ولا نهاية. واما صفات الافعال فهي قديمة النوع حادثة الاحاد الافراد قديمة النوع بمعنى ان الله يخلق ويرزق بدون حد لا

بداية ولا نهاية. قديمة النوع - [00:39:22](#)

يعني الجنس اما احاد الخلق والفعل فالله جل وعلا يفعل ما يشاء اذا شاء الاحاد حادثة واما نوع الفعل فهو قديم. الله جل وعلا كلم

الابوين وناداهما ربهما على ما انهكهما هذا هذا كلام الحادث في وقته. المناداة هذي حادثة في وقتها - [00:39:42](#)

وكلم الله موسى تكليما هذا حادث في وقت تكليمه لموسى عليه السلام سمع موسى كلامه وخطابه ولذلك سمي موسى بالكليم عليه

الصلاة والسلام هذه مرتبة لم ينلها غيره ان الله كلمه بدون واسطة. ولذلك سمي بكليم الله. هذا تكليم حادث - [00:40:12](#)

في وقته لما ان موسى جاء باهله عائدا الى مصر انتهى انهى مدة رعاية الغنم التي جعلها مهرا لامرأته فلما انهاها رجع الى مصره رجع

الى مصر لامرأته. فلما قضى موسى الاجل وسار باهله. سار - [00:40:42](#)

اهله الى اين؟ الى مصر. من فلسطين. وفي اثناء عليهم الليل واصابهم البرد وظلوا الطريق اذا هو بنار. اذا هو بنار تتوقد ففرح بها وقال لاهله امكثوا يعني اجلسوا وانتظروا وراح لما النار يبي يجيب منها يبي يسأل عن الطريق لعلي اجد - [00:41:12](#)

على النار هدى ليسأل عن الطريق وليأخذ جمرة جذوة من النار. يأتي بها لاهله يصقلون من البرد. فلما وصل الى الشجرة كلمه ربه. يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك - [00:41:42](#)

رواد المقدس طوى وانا اخترتك. فاستمع لما يوحى. فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة بركة من الشجرة اي يا موسى. انه انا الله رب العالمين. فسمع موسى كلامه - [00:42:02](#)

هذا كلام الحادث وقت في وقته في تلك الليلة المباركة في تلك الليلة المباركة هذا معنى حادث نوع يعني انه يحدث في وقته اذا شاء الله سبحانه وتعالى. وكلم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:42:22](#)

ليلة المعراج وكلم جبريل عليه السلام بالوحي قرآن القرآن حادث ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحده الا استمعوا وهم يلعنون. يعني ان الله تكلم في وقته. واسمعه جبريل امين الوحي - [00:42:42](#)

ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم. كلام فافعال الله جل وعلا تتجدد وليست مطلقة قديمة النوع. لكنها حادثة الافراد والاحاد. فقول الناظم رحمه الله ان صفات قديمة على الاطلاق هذا خطأ. لابد من التفصيل. نعم. اعد فسائر الصفات والافعال - [00:43:02](#)

قيمة لله. هنا محل المواصلة. سائر الصفات والافعال قديمة هذا محل المؤاخذاة. لانها انه اطلق القدم عليها كلها. وليس كذلك لابد من التفصيل. نعم. فسائر الصفات سوى الافعال قديمة لله ذي الجلال لا شك ان الله جل وعلا ذو الجلال والاکرام. الذي - [00:43:32](#)

لا اجل منه سبحانه وتعالى. نعم اعطي لهذه القاعدة اننا نثبت اسماء الله وصفاته الذاتية والفعلية اثباتا بلا تمثيل. يعني لا نغلو في الاثبات. كما غلت الممثلة ونزعه عن صفات المخلوقين تنزيها بلا تعطيل. لا نفعل كما فعلت الجهمية - [00:44:02](#)

والمعتزلة الذين جعلوا من التنزيه نفي الاسمى والصفات. وزعموا ان اثبات الاسماء والصفات يقتضي التشبيه فنحن نتبرأ من طريقتنا. نثبت بلا تمثيل ونزعه بلا بلا تعطيل هذه هي القاعدة العظيمة الاسماء والصفات. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة وهو الوسط. بين الافراط - [00:44:42](#)

والتفريط. واهل السنة والجماعة ولله الحمد وسط في كل امور الدين. لا غلو ولا تساهل لا افراط ولا تفريط هذا ما عليه اهل السنة والجماعة الوسطية كما ان الامة وسط في بين الامم كذلك جعلناكم امة وسطا. امة محمد وسط بين الامم - [00:45:12](#)

يعني عدل خيار وليس عندها غلو وليس عندها تفريط. متوسطة كذلك اهل السنة والجماعة بين الفرق هم وسط بين الفرق. بين فرق التعطيل وفرق التمثيل بين فرق التعطيل وفرق التمثيل او فرق الغلو وفرق التساهل في ابواب كثيرة - [00:45:42](#)

اهل السنة وسط ولله الحمد. في كل ما اختلف فيه الناس اهل السنة هداهم الله الى الحق والوسط الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. شوف مستقيم - [00:46:12](#)

اعتدل ما في انحراف بزيادة ولا فيه انحراف بنقص. انما هو صراط مستقيم معتدل نعم الزيغ والتعطيل من طائفتين الممثلة والمعتلة. نحن نراغمهم ونخالفهم فنثبت ما اثبتته الله لنفسه من الاسماء والصفات خلافا للمعتلة. ونزعه الله جل وعلا عن صفات - [00:46:32](#)

المخلوقين واسماء المخلوقين خلافا للمشبهة والممثلة. نعم. فمرها كما انت في من غير تأويل وغير فكر. امر امر الاسمى والصفات كما اتت في الذكر يعني في القرآن. القرآن يسمى الذكر - [00:47:12](#)

من اسمائه الذكر والقرآن والقرآن والتنزيل فنحن نمر ما جاء في الكتاب والسنة من الاسماء والصفات كما جاءت بلفظها ومعناها نمرها بلفظها ومعناها. لا نحرف لفظها ولا نأول معناها بل نمرها كما جاءت. وليس معنى نمرها اننا نمر اللفظ ونفوز معناها الى الله كما هو مذهب المفوضة - [00:47:32](#)

اللي يقولون نمر لفظها ونكل معناها الى الله هذا تفويض. لا نحن نمر لفظها ونؤمن بمعناها ولا نفوز كما تقوله المفوضة. لان من فوظ فقد عطل. وشب. نحن ولله الحمد نمرها اي نقرأها ونثبتها كما جاءت في كتاب الله. لا نغير - [00:48:12](#)

شيء من لفظها كما غير من قال استوى بمعنى استولى او نغير معناها فنقول اليد بمعنى القدرة والوجه بمعنى الذات والرحمة بمعنى ارادة الانعام. الى غير ذلك من التأويلات جاء ربك جاء امره ينزل ينزل امره حرفوا معناها - [00:48:42](#)

عرفوا معناها. ومنهم من حرف لفظها مثل استوى قال استولى. فنحن نبرأ الى الله من هذه نحن نمر النصوص كما جاءت. ونعتقد معناها كما تدل عليه ولا نتدخل في ذلك هذا هو الايمان. هذا هو الايمان. واما من راح يتكلم فيها - [00:49:12](#)

هذا يقول على الله بغير علم. والله جل وعلا جعل القول عليه بغير علم فوق الشرك قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا - [00:49:42](#)

ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ان تقولوا على الله ما لا تعلمون هذا من القول على الله من غير علم. اللي اذا راحوا يتصرفون في السماء والصفات يزيدون وينقصون ويفسرون بغير معناها الصحيح - [00:50:02](#)

هذا قول على الله بغير علم وهو عدل الشرك او هو اشد من الشرك والعياذ بالله. نعم برها كما اتت في الذكر من غير تأويل وغير فكر. من غير تأويل. من غير تأويل والتأويل - [00:50:22](#)

التأويل مصدر من اوله يأول تأويلا. وهو ثلاثة انواع النوع الاول التأويل بمعنى التفسير. وبيان المعنى. التأويل بمعنى التفسير وبيان المعنى هذا حق. والعلماء يسمون التفسير تأويلا. هذا حق النوع الثاني التأويل بمعنى ما يؤول اليه الشيء في المستقبل. الله اخبرنا عن اشياء - [00:50:42](#)

تحدث للمستقبل. فاذا وقعت فهذا تأويلها. هذا تأويلها ما يؤول اليه الشيء في المستقبل. فما اخبر الله عنه من احوال يوم القيامة تأويله ما يحدث يوم القيامة. ولهذا اذا جاء يوم القيامة قال الذين - [00:51:22](#)

هو من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. يومئذ هل ينظرون؟ قال جل وعلا هل ينظرون الا يعني حدوث ما اخبر الله ورسوله عنه. ما ينظرون يعني ما ينتظرون الا تأويل. يوم يأتي تأويله - [00:51:52](#)

يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. اذا شاهدوا الجنة والنار والحساب وما اخبرت به الرسل قالوا ايه اخرنا غادين الرسل هم اللي على الحق وحنا كذبناهم يتمنون انهم يرجعون - [00:52:12](#)

يتمنون انهم يرجعون. قال الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. والله ما لهم شفيع ولا ولا هم مردودين. الشفيع لا يكون للكفار - [00:52:32](#)

ما للظالمين من من حميم ولا شفيع يطاع. ما تنفعهم شفاعة الشافعين ولا فيه رد الى الدنيا انتهى خلاص. ما في رد الى الدنيا. لكنهم ادركوا التأويل وشافوا التأويل وهو ما ال اليه خبر الرسل عليهم الصلاة والسلام. ومثل قصة - [00:52:52](#)

يوسف عليه السلام رأى في اول حياته رؤيا وهو في حجر ابيه نائم نائم في حجر ابيه يعقوب عليه السلام قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ما تأويل هذه - [00:53:22](#)

رؤية. ما حدث الا بعد سنين وبعد ما حصل على يوسف من الزعازع ومن رفع ابويه على العرش فخرخوا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيتك. الرؤيا اللي متى - [00:53:42](#)

اللي رآها وهو صغير. هذا تأويل رؤياه من قبل. قد جعلها ربي حقا هذا تؤول ما يؤول اليه الشيء تفسير الرؤيا في المستقبل. هذا تأويل رؤية. هذا النوع الثاني وهذا حق ايضا - [00:54:02](#)

هذا حق. النوع الثالث محدث. تأويل محدث وهو صرف اللفظ. عن معناه الصحيح الى معنى غير صحيح. مثل ما عبثت الجهمية والمعتزلة باسما الله وصفاته فصرفوها عن معناها الصحيح الى معنى باطل. هذا تأويل باطل. هذا تأويل باطل. مذموم - [00:54:22](#)

هذا معنى قول الناظم من غير تأويل اي من غير تأويل المعتزلة والجاهمية الذين صرفوها عن معناها الصحيح معنى غير صحيح. نعم. فمرها كما اتت في الذكر من غير تأويل ومن - [00:54:52](#)

فكري من غير تأويل يعني من غير تحريف لمعناها صرف لمعناها الصحيح الى معنى باطل لم يرد الله قال رسوله فهو يريد التأويل المذموم ولا يريد التفسير. تفسير يعلمه الناس - [00:55:12](#)

اعلمه العلماء فقوله من غير تأويل يعني من غير تأويل باطل. النوع الثالث المحدث. اما التأويل الذي بمعنى التفسير فهذا نفسها ونبين معناها ونعرف معناها ولله الحمد. نعم. من غير تأويل - [00:55:32](#)

وغير فكري وغير فكر من غير تفكر. تفكر في ذات الله جل وعلا. لا تفكر في ذات الله. لانك لا تحيط بالله جل وعلا ولا بعظمة الله. فاقصر فكرك عن التفكر في ذات الله - [00:55:52](#)

او عن التفكر في اسمائه وصفاته بمعنى محاولة معرفة كيفيتها. لا تفكر في هذا هذا مستحيل عليه سحير عليك لا تفكر في ذات الله ولا في حقيقة اسمائه وصفاته وكيف - [00:56:12](#)

هذا معنى قوله من غير فكر. اما التفكر في آيات الله والاعتبار الله امرنا بذلك ان نتفكر في معانيه وفي اسراره وبلاغته واحكامه انما المراد التفكر المذموم وهو التفكر في ذات الله - [00:56:32](#)

او في حقيقة اسمائه وصفاته. هذا ليس من شأننا. ولا نستطيعه ولسنا مكلفين به وليس لنا مصلحة للبحث فيها. نعم. ويستحيل الجهل والعجز كما قد استحال الموت حقا والعمى يستحيل في حق الله جل وعلا الجهل. الله جل وعلا عالم بكل شيء - [00:56:52](#)

الجهل نقص نزه الله عنه سبحانه وتعالى. نعم. مستحيل ويستحيل الجهل والعجز كما ينزه الله عن العجز لان له القدرة التامة جل وعلا لا يعجزه شيء نعم يعني عدم البصر الله جل وعلا سميع بصير. نعم - [00:57:22](#)

حال الموت حقا استحالة على الله الموت. الحي الذي لا يموت. لا يعتربه موت بل لا يعتربه سنة ولا نوم. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. لا يعتربه موت - [00:57:52](#)

ولا يعتربه سنة ولا نوم. الموت الاصغر وهو النوم والموت الاكبر وهو عدم الحياة. الله جل وعلا لا يزال حيا ولن يزال حيا سبحانه وتعالى لا يعترى حياته نقص ولا زوال. نعم - [00:58:12](#)

كل نقص قد تعالى الله عنه فيا بشرى لمن والاه. نعم. كل نقص فان الله جل وعلا انا منزه عنه بشيء معلوم كل نقص فان الله جل وعلا منزه عنه. لما ذكر - [00:58:32](#)

الى العجز والعمى اجمل فقال كل نقص. الله جل وعلا نزه نفسه عن كل وكل عين نعم. فصل يكفي. احسن الله اليك صاحب الفضيلة. ايها الاخوة الاسئلة كثرت في الحقيقة وجملة كثيرة منها مر عليها كلام الشيخ في تقريره وشرحه فلو ان الاخوان ما استعجلوا في عرض الاسئلة حتى - [00:58:52](#)

يسمعون كلام الشيخ عليها. هذا سائل يا صاحب الفضيلة يقول ذكرتم حفظكم الله في الدرس الماضي ان الصحيح ان اول واجب على المكلف هو عبادة الله جل وعلا. ولقد قرأت في احد الكتب ان قضية اللوهية لم تكن محل خلاف. انما قضية - [00:59:22](#)

هي التي كانت تواجهها الرسالات وهي التي كانت تواجهها الرسالة الاخيرة. وانا على هذا اقرار منذ سنين فما هو الحق يا شيخ في هذا الامر؟ هذا كلام منكوس. هذا كلام منكوس. توحيد الربوبية لم يجري فيه - [00:59:42](#)

كلام. بين الرسل وبين الامم. انما الذي جرى فيه الخلاف هو توحيد اللوهية. الرسل يقول كل رسول يقول اعبدوا الله. هذا توحيد اللوهية. ولم يقل لهم اقرؤا بربوبية الله. لانهم مقرون بها. نعم. احسن - [01:00:02](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يقال ان لله مكان؟ يقال الله في العلو جل وعلا مكان لا لكن في العلو جل وعلا لا يحويه جهة من خلقه ليس في مكان من خلقه - [01:00:22](#)

واما انه في العلو هذا هو الحق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الذي ينفي الصفات عن الله تعالى هل يكفر؟ ولماذا لم يكفر السلف المعتزلة والاشاعرة؟ وش يدريك انهم ما كفروا؟ الذي ينفي الاسماء - [01:00:42](#)

الصفات عن الله ان كان مقلدا او متأولا يظن انه على حق وهو ليس كذلك هذا لا يدري عنه التكفير بالتأويل او التقليد. اما الذي يتعمد نفي الاسماء والصفات وهو يعلم هذا لا شك في كفره - [01:01:02](#)

وكفر خمس مئة عالم كما ذكر ابن القيم كفروا الجهمية. كفروا الجهمية نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في هذه العبارة؟ لا يكفر من قتل نبيا او اهان المصحف الا اذا توافرت - [01:01:22](#)

شروط فيه وانتفت الموانع. من اهان المصحف كفر. ومن قتل نبيا جاحدا لرسالته فلا شك انه كافر لا شك في كفره. ولكن هذا اظهر ان السؤال ذا منبثق عن مذهب المرجئة. نعم - [01:01:42](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول شخص اسمه عبد الله فما حكم تدليله بعبودي او عبادي او عبيد سمه يا عبد الله ولا تقول عبيد ولا عبادي ولا هذي كلها من من الاغلاط نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:02:02](#)

لماذا لا يسلك في باب الاخبار عن الله؟ مسلك الاسماء والصفات. فلا يخبر عن الله الا ما اخبر هو عن نفسه. او اخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وما الدليل على ان باب الاخبار اوسع من باب الاسماء والصفات؟ نعم هذي قاعدة من باب الاخبار عن الله - [01:02:22](#)

بانه يخلق ويرزق انه اوسع من باب الاسمي فلا يثبت لله من الاسماء والصفات الا ما اثبتته لنفسه اما الاخبار عن الله بانه لانه يرزق لانه قديم هذا لا بأس لانه لا يخرج عن الحق. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:02:42](#)

وهذا سائل يقول ورد في اذكار الركوع والسجود قول قول النبي صلى الله عليه وسلم سبح قدوس. السؤال هل سبح من اسماء الله وما معنى سبح وقدوس؟ من التنزيه سبح الى المسيح المنزه والقدوس كذلك - [01:03:02](#)

هو التنزيه فسبح القدوس صيغة مبالغة. من التنزيه والتقديس السبح معناه المسبح اي المنزه والقدوس معناه المقدس والمنزه عن النقص. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل القدرة لله تعالى متعلقة بالممكنات فقط؟ وما الفرق بين المستحيل والممكن - [01:03:22](#)

قلنا لكم فيما سبق ان القدرة تتناول الواجب والممكن اما المستحيل فهو على قسمين مستحيل لذاته هذا لا تتعلق به القدرة لانه ليس بشيء المستحيل لذاته ليس بشيء وجود خالق مع الله جل وعلا هذا مستحيل. وليس بشيء ليس مع الله خالق. اما المستحيل عادة - [01:03:52](#)

المستحيل عادة يعني عادة الناس ويمكن انه يجي وقت ما يصير مستحيل. فهذا الله قادر عليه سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الماجد والكامل من اسماء الله؟ فيجوز التسمي - [01:04:22](#)

بهما والدعاء الى الله بهما؟ نعم. هل الماجد والكامل من اسماء الله؟ يوصف بانه ماجد وانه كامل. اما المجيد الاسم المجيد نعم. احسن الكامل ليس من اسماء الله لكن يوصف بانه كامل وله الكمال - [01:04:42](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول جاء في حاشية الشيخ ابن قاسم رحمه الله قوله اذ كنه الباري تعالى غير معلوم بشر السؤال ما المقصود بقوله كن؟ الكن هو الكيفية. الكن هو الكيفية والحقيقة نعم - [01:05:02](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل نقول ان من اثبت الذات اثبت الصفات وان من اثبت الصفات اثبت الذات من اثبت الذات يلزمه اثبات الصفات. يلزمه لزوما وقد لا يثبتها كالجميع لكن يلزمه. لان ليس هناك - [01:05:22](#)

مجردة ليس لها صفات. هذا معدوم الذي ليس له صفات هذا معدوم. فيلزم من اثبات الذات الصفات نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ارجو التوضيح في الفرق بين التمثيل والتشبيه - [01:05:42](#)

لا فرق بينهما الا ان الله نفى التمثيل عنه سبحانه. يعبر باللفظ الوارد في القرآن ليس كمثل شئ اما التشبيه هذا ما ورد. وان كان معناه صحيحا لكنه لم يرد. فنحن نعبر بما جاء في القرآن ليس كمثل شئ - [01:06:02](#)

نعم. عفا الله عنكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الاستواء على العرش من الصفات الذاتية ام من صفات الافعال يعني واللي تكلمنا ما هو بصحيح ولا ما سمع. نقول الاستواء على العرش صيغة فعل. يفعلها اذا شاء سبحانه مثل النزول - [01:06:22](#)

مثل النزول يفعلها اذا شاء سبحانه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الجهل عارض من عوارض منع تكفير المعين باطلاق؟ ام ان الجهل فيه تفصيل؟ الجهل اذا كان عنده من يعلمه - [01:06:42](#)

يمكنه التعلم ليس بعذر. اذا كان عنده من يعلمه ويمكنه يسأل ولكنه قصر ولم يسأل ولم يتعلم هذا ليس له عذر اذا بلغه القرآن والسنة ليس له عذر. اما الجهل اللي ما يمكنه يزول - [01:07:02](#)

الماء في مكان منقطع ما عنده احد يسأل ولا عنده احد يتعلم منه هذا معذور. نعم. وهذا نادر او او معدوم الان نعم. احسن الله اليك

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كل صفات الافعال قديمة النوع حادثة الاحاد؟ بلا شك نعم - [01:07:22](#)

ان الله متصف بها بلا حد ولا بداية. اما افرادها فانها تحدث اذا شاء الله سبحانه وتعالى. فالله لا خالقا الخالقية صفة ذات. واما انه

يخلق ويرزق هذا فعل يفعله اذا - [01:07:42](#)

شاء وتعالى نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول قرأت في احد الكتب في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم

ورجل استحيا فاستحيا الله منه ان معنى ذلك ان الله قبله ورحمه. فهل هذا من التأويل؟ نعم هذا تأويل. هذا تأويل - [01:08:02](#)

الله يستحيي لكنه ليس كاستحيا المخلوق. ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة. فالله يستحيي لكن ليس كاستحيا

المخلوقين. فنثبت الاستحيا لله على وجه يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم - [01:08:22](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يعتبر ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ خوفا من الناس يعتبر من الشرك

حيث ذكر صاحب فتح المجيد رحمه الله عند كلامه على باب قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. نعم هو من الشرك الاصغر.

اللي يترك الامر بالمعروف - [01:08:42](#)

النهي عن المنكر خوفا من الناس هذا من الشرك الاصغر. نعم. هذا ذكر صاحب الفتح المجيد ذكر هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا سائل يقول في قول عبد الله ابن المبارك رحمه الله وهو من اهل السنة ان الاستواء على العرش بحد فهل هو صحيح -

[01:09:02](#)

الاستواء على العرش. نعم. ان الاستواء على العرش بحد. اذا كان المراد بحد يعني المراد به على حقيقته استواء على حقيقته هذا

صحيح. نعم. في حد يعني على حقيقته وليس هو تأويل او او استواء معنوي نعم. ابن المبارك امام جليل اذا ثبت - [01:09:22](#)

عنه هذا فهو يريد الرد على على الذين تكلموا في الاستواء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يقولون يقولون

ان اننا لو اثبتنا الاستواء لو اثبتنا الاستواء والعلو - [01:09:52](#)

صار هذا حد لله جل وعلا. والله غير محدود. لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسرى ولا داخل ولا خارج. فنحن هذه الالفاظ ولا نقول

استوى او هو فوق مخلوقاته لان هذا تحديد. ونحن لا هذا كلام باطل. هذا كلام - [01:10:12](#)

امر باطل فابن مبارك رحمه الله يريد الرد عليه. اننا نثبت الاستواء على حقيقته على العرش. نعم. كما نثبت علو فوق المخلوقات نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الجواب على شبهة من قال؟ كيف ان الله - [01:10:32](#)

موصوف بعلوه وهو وهي من صفات الذات وهو سبحانه ينزل في الثلث الاخير من الليل. هذا صفة فعل ولا تنافي بين صفة صفة

الذات فهو فهو وان نزل فهو عال على خلقه سبحانه وتعالى. ما قلنا لكم لا تبحثون في الكيفية. هذا بحث عن الكيفية - [01:10:52](#)

الله ينزل الى سماء الدنيا وهو فوق مخلوقاته سبحانه ما هو معناه انه يتخلى عن العلو. هذا راجع الى راجع الى الله سبحانه وتعالى

كيف ينزل؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم - [01:11:12](#)

هو من يقول ان آيات القرآن مثل الموسيقى ومثل النغمات. ناظر ان شاء الله احد يقول هذا. لكن بعضهم يقول ان آية القرآن فيها نعمة

موسيقية يعني انها ولها جرس يعني انها لذيذة ان ان - [01:11:32](#)

كلمات القرآن لذيذة تلذذ بها الاسماء. هذا قصده ولكنه اساء في التعبير لو ما اجابه التعبير كان احسن. نعم. احسنت الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا السائل يقول هل صفة البقاء صفة ذاتية؟ او صفة فعلية؟ صفة ذاتية - [01:11:52](#)

صفة ذاتية. نعم. وهذا سائل اخر يقول يا صاحب الفضيلة جاء في الحديث الصحيح ان الله سبحانه وتعالى جعل الرحمة مئة جزءا

كيف نجمع بين هذا وبين نسبة هذه الرحمة لله عز وجل؟ فهل هي صفة من صفاته؟ ام انها خلق من مخلوقات؟ رحمة على قسمين

صفة مخلوقة - [01:12:12](#)

مثل انظر الى اثار رحمة الله المطر رحمة. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته او المطر رحمة. الرحمة اللي تراحم

بها الخلق هذي مخلوقة. الله خلقها ووضعها في الخلق - [01:12:32](#)

اما الرحمة التي هي صفة من صفاته سبحانه هذه لائقة بجلاله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما

رأيكم في من يقول ان لله صفة الضحك؟ فلا بد ان ثبت له صفة الفم. فهل كلامه صحيح؟ كلام باطل - [01:12:52](#)

هذا كلام باطل كلام سامج ايضا في حق الله. نحن نقول نثبت ان الله يضحك بدون ان نعلم كيفية كيف يضحك نعم ما يتكلم دون ان نقول كيف يتكلم بلسانه وشفاه ولهوات مثل الخلق - [01:13:12](#)

هذا بحث في الكيفية نثبت الكلام لله على ما يليق به. ولا نتعدى هذا. انا احذركم من هذا التنطع. لا تتعدوا السلف وعبارات القرآن والسنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول النبي صلى الله - [01:13:32](#)

عليه وسلم ثلاث من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه واحدة كانت فيه شعبة من النفاق. الحديث السؤال هل من اجتمعت فيه هذه الخصال يكون منافقا نفاقا اكبر؟ يحتمل نفاقا من اجتمعت فيه هذه الثلاثة - [01:13:52](#)

كان منافقا خالصا يعني النفاق العملي. يتكامل فيه النفاق العملي وليس النفاق الاعتقادي. ويحتمل انه يريد النفاق الاعتقاد لان من اجتمعت فيه ينتقل الى من النفاق العملي الى النفاق الاعتقادي. فهي وسيلة النفاق العملي وسيلة - [01:14:12](#)